## الموقف السياسي

عبد المحسن الحسيني

# بناء الوطن.. بقيادة حكيمة

الكويت تتميز على دول المنطقة وعلى المستويين الإقليمي والدولي باستقرار وأمن.. وذلك بفضل قيادة حكيمة وإدارة سليمة ولا شك في أن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يعتبر الربان ذا الخبرة والديبلوماسي المحنك.. استطاع سموه أن يبني سياجا أمنيا للكويت، حيث استطاع أن يربط الكويت بعقود حماية ومصالح مشتركة مع أكبر الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية والصين، هذا إلى جانب كسب احترام كل الدول وتقدير مميز للأعمال الإنسانية للكويت في جميع أرجاء المعمورة.. كانت بداية العمل الإنساني للأمير الراحل جابر الخير الذي لم يتأخر عن أي عمل فيه مصلحة للإنسانية في كل الدول في الشرق والغرب وما زلنا نذكر مبادرة سموه عندما أعلن في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 1988 عن مشروعه لتخفيف معاناة الدول النامية موجها الدعوة للدول الدائنة لبحث إلغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع إسقاط جزء من أصول الديون المستحقة على الدول الأشد فقرا.. وجاء دور صاحب السمو الأمير صباح الأحمد ليتبنى المشاريع الإنسانية ويواصل دعمه للدول الفقيرة ضمن جهوده للعمل الإنساني ومن هذا المنطلق منح من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لقب زعيم العمل الإنساني.. ولا شك بأن هذه الأعمال الإنسانية للكويت في جميع أرجاء المعمورة ساعدت في بناء سور حماية للكويت.. واستقرارها لقد استطاع رب الأسرة الكويتية زعيم العمل الإنساني أن يقود سفينة البلاد إلى بر الأمان.. وحينما نشاهد ما يدور حولنا نشعر بأننا في أمن واستقرار ونقدر دور ربان سفينتنا الذي استطاع أن يرسو بها إلى بر الأمان بعيدا عن الأمواج العاتية وعن المشاكل التي تعاني منها الدول..

نعم نحن نعيش في أجواء صافية يسودها الأمن والاستقرار بفضل القيادة الحكيمة لسمو الأمير.. وسوف تمضي بنا سفينة الأمان والسلام إلى شواطئنا الجميلة التي عاشتها قبلنا الأجيال السابقة التي لا شك في أنه كان لها دور في وضع الأساسيات الأولية لبناء الكويت.. وها هو والد الجميع أميرنا يواصل قيادة الدولة بكل اقتدار وإننا لنفاخر بما نعيش فيه من استقرار وأمن.. ونقول: عسى الله لا يغير علينا.. والحمد لله..

وتحية إجلال وإكبار للقائد الحكيم ورب الأسرة الكويتية الشيخ صباح الأحمد..

حكمة صينية: العمل منبع العلم والعلم منارة الحياة.

والله الموفق.

## جدران ورقية

@Dr_ghaziotaibi

د.غازي العتيبي

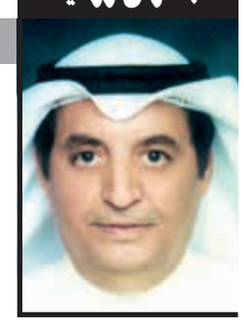

# الأنا! من أنا

سئل ادمون هيلاري، متسلق أعلى قمة جبل أفرست، ما الذي دفعك لخوض هذه التجربة؟

ألم تفكر في الذين حاولوا ذلك وأصبح مصيرهم الموت؟ فقال: نعم فكرت، ولكن كان علي ان أجرب، لأن الأنا كانت تدفعني، وكنت في تحدّ مستمر مع ذاتي، وكنت أشعر بالفشل والدونية باستمرار لأنني لم استطع ان أتسلق هذه القمة.

فقال أحدهم: ما الذي استفدته؟ فضحك هيلاري وهو يقول: أنا الأول، وإذا أتى بعدي من يكرر هذه التجربة فسيكون ثانيا أو ثالثا، ولكن دوما سأكون أنا الأول.

حين يضبط الإنسان رغباته وأهدافه دوما يستخدم حاسبة الفشل أو النجاح، لكن الأنا هي من تغذي الرغبة في النجاح وفي الوقت نفسه هي من تكون سبب فشل الإنسان، حين تفلت لها المجال ستناقض نفسها وستكون كالنار لا يرضيها ولا يشبعها شيء، إذا نجحت ستقول هل من مزيد، وإذا فشلت ستقول أنت مسكين، إذن كيف نتخلص من الأنا السلبية؟

البساطة دون تكلف تسمح لنا بتحجيم أثرها السلبي ونمو جانبها الإيجابي، فحين تتمتع برضا وسكون، وتستمتع بالموجود، ستعود الأنا لمكانها الصحيح المتوازن الذي يشحن طموحك وليس انفعالك، وجودك الحقيقي وليس وجود الآخر.

لا تعط الأمور أكبر من حجمها، ولا تقارن ذاتك بغيرها.

سئل حكيم: كيف نكون عادلين مع أنفسنا؟ فأجاب: اذهب وأحضر إناء به ماء ومن ثم حاول ان تمشي على أطراف أصابعك وهو فوق رأسك دون ان ينتثر الماء. قال: لكنني سأفقد توازني، وربما سقطت، وسقط ما معي، فابتسم الحكيم وقال: هذا هو الجواب، حين تبحث عن الاتزان لن تجده، لابد ان تتوازن في رغباتك وأفكارك حتى توزن المعيار لما ترغب وتحتاج، لكي نخرج ذاتنا من دائرة الشقاء إلى النعيم وتقدير قيمة كل شيء دون ان ننتقص من قيمة أنفسنا، أو يحركنا دافع يتغذى على قوتنا.

حين ضاقت عليه الأحوال اضطر إلى ان يبيع سيارته الفارهة ويستقل سيارة تمشّي الحال، في البداية، كان هناك صوت من داخله يقول: أنت تركب هذه الخردة؟ أنت!، واستمر هذا الصوت ينغص عليه حياته حتى جعل الأمر يتعقد والضائقة المالية تتحول إلى نفسية، أصبح عنيدا لا يرضى بالقليل ولا يتقبل ما هو فيه حتى ازدادت مصروفاته ولم يستطع تسديد ديونه لأنه لم يتقبل الهزيمة، وهذا ما تفعله الأنا، فهي تضخم وتبالغ في المواقف لتجعلنا في عراك مع الداخل، إما ننكرها فتزداد أو نصبح ضحية عدم تقدير للعواقب.

حين تكون في وقت صعب، ويقول لك صوت من الداخلانهض، أنت تستطيع، فالأنا هنا تعمل بشكل صحيح وفي مكانها الذي وضعت من أجله.

«أنا أفكر إذن أنا موجود».. ديكارت.

## وقفات

mqarawi@hotmail.com

د.مطلق راشد القراوي

# هم نوايا.. دراما واعدة

تتداول ألسن المجتمع الكويتي جودة مسلسل هم نوايا، ويقدر الله أن أرى الحلقات الأخيرة من هذا العمل الدرامي الناجح وأتمعن في السيناريو والإخراج وأسلوب العرض الذي يعبر عن قيم اجتماعية سامية يتحلى بها المجتمع الكويتي... فقد وجد هذا المسلسل قبولا واسعا عند الكثير من أهل الديرة، وذلك لاحتوائه على قيم وتقاليد وأخلاق هذا المجتمع المسلم.

لو أردنا أن نحصر هذه القيم في المسلسل لوجدناها كثيرة تميز فيها المنتج والمخرج والممثلون، إلا أننا سنتطرق لبعضها سائلين المولى عز وجل أن ننتفع بها وتكون نبراس خير لأهل الخير أبناء هذا البلد العظيم.

تلاحظ في البداية التركيز على طاعة الوالدين واحترامهم وهذا من بر الوالدين الذي أمرنا الله به في سورة الإسراء (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) فكان هناك تركيز على هذا الخلق خاصة ان المسلسل يحاكي زمنا تكثر فيه الحداثة والثقافة الغربية.

كما تلاحظ كذلك تكاتف الإخوة والأخوات من خلال الوقوف معهم بالأزمات والزيارات المتكررة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة، الأمر الذي يوحي بحرص الوالدين عليهم والمعايشة القريبة منهم وحل مشاكلهم والتواصل معهم، وهذه هي القيمة الرابعة التي شاهدناها في هذا المسلسل.

مما أفرزه المسلسل وهذا برأيي أمر مهم... هو ترسيخ ثقافة الآباء والأجداد قولا وفعلا، فهو يحوي على كثير من المصطلحات الكويتية التي كادت أن تندثر مثل (سنين ودنين) وأعمال يراها أبناؤنا غريبة مثل (الزينة بالحنة في يد الطفل في الأفراح والمناسبات).

أكد المسلسل على حقوق الأزواج وتكريس مفهوم الاحترام بينهما.. وهذا ما يجعل الزواج سكنا لهم لا يفرقهما سوء ولا غيرة ولا حسد عدو وحاقد، فقد واجه الزوجان مشاكل وتحديات سلبية إلا أن المسلسل أكد على متابعة الوالدين ودعواتهم حال دون الانفصال والفراق.

المسلسل دراما يكرس عادات وتقاليد أهل الكويت في ظل ثقافة جديدة علينا أثرت تأثيرا سلبيا على الأبناء وغيرت مفاهيمهم المستمدة من دينهم وعاداتهم فأصبح تقليد الغرب أحسن وأحدث من العادات التي (حسب ظنهم) لا يعملها إلا تقليدي أو كبار السن.

شاهدنا دراما واعدة وراقية نشكر جميع القائمين عليها من تلفزيون الكويت بقياداته والعاملين فيه ومن ساهم من فنيين وممثلين، فلهم الأجر والمثوبة.

## ألم وأمل

د. هند الشومر

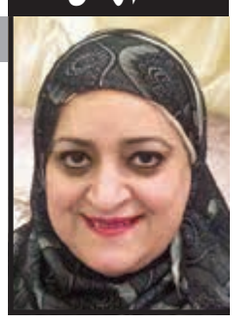

# وزيرا الصحة والتربية بملابس الرياضة

الوقاية من أمراض القلب تبدأ من المدارس.. وبعيدا عن أزمة التكييف وعدم الاستعداد للعام الدراسي الجديد على الوجه المطلوب فإن على المدارس دورا مهما لوقاية الأجيال الجديدة الواعدة من أمراض القلب والتي أصبحت أكبر التحديات التي تواجه التنمية على مستوى العالم، فمن غير المقبول ألا يكون بالبرامج والأنشطة المدرسية ما يتعلق بالوقاية من أمراض القلب عن طريق التصدي لعوامل الخطورة وفي مقدمتها التدخين والتغذية غير الصحية والخمول البدني. وأرجو من وزارة الصحة أن تقوم بالتعاون مع وزارة التربية بمراجعة شاملة للمناهج والأنشطة المدرسية لتقييم مدى توافقها مع خطط واستراتيجيات الوقاية من أمراض القلب والأمراض المزمنة ولتكن المراجعة بأسلوب علمي وبما في ذلك ما تقدمه المقاصف المدرسية للطلبة حيث إن أبناءنا وبناتنا يحتاجون إلى الفواكه والخضراوات الطازجة وإلى التعود على تخفيف الملح في الطعام والابتعاد عن الأغذية ذات المحتوى العالي من السكريات والدهون. ولا بد من توعيتهم بمخاطر الدهون المتحولة المنتجة صناعيا والتي أصدر مدير عام منظمة الصحة العالمية منذ عدة أسابيع نداء عالميا يدعو فيه إلى التخلص منها لخطورتها على القلب. ونتطلع إلى أن يكون النشاط البدني في المدارس متوافقا مع استراتيجيات مزاولته والصادرة من منظمة الصحة العالمية وأن الوقاية من أمراض القلب والأمراض المزمنة غير المعدية تبدأ من البيئة المدرسية بعناصرها ومكوناتها المختلفة ونحتاج إلى الإدارة والإرادة القوية والتعاون بين وزارتي الصحة والتربية على أعلى مستويات الذين أقسموا على رعاية مصالح الشعب، وأتمنى أن يعلن قريبا عن إطلاق مبادرة بإحدى المدارس يكون في مقدمتها وزيرا الصحة والتربية بملابس الرياضة مع التلاميذ وتحت عدسات الإعلام ويمارسان النشاط البدني معهم. وأتذكر في هذا المجال مبادرة ميشال أوباما زوجة الرئيس الأميركي السابق التي كانت تزور المدارس وتمارس النشاط البدني لإلقاء الضور على ظاهرة السمنة وزيادة الوزن وتشجيع المدارس على القيام بدورها ومسؤولياتها للتوعية بالسلوكيات الصحية والتحذير من مخاطر السمنة وزيادة الوزن. إن أبناءنا وبناتنا هم الجيل الواعد الذي سيبني بساعده كويت المستقبل فلنحافظ على قلوبهم من الأمراض لبناء جيل صحي سليم قادر على العطاء الدائم.

## عامل الآراء

د.سامر أبو رمان

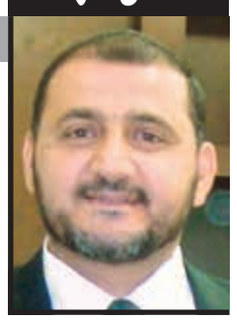

# التبرعات... بين استثمارها وإنفاقها

«على الميدان يا حميدان» هو أكثر ما ينطبق على المتبرعين والجهات الخيرية على حد سواء في تعاملها مع التبرعات وتدفق الأموال النقدية، بمعنى انها تستعجل التنفيذ وصرف الأموال في مصارفها التي اشترطها المتبرع أو أعلنتها الجهات الخيرية لمشاريعها، فتستمر دوامة الصرف على حساب الاستدامة بالوقف والمشاريع الاستثمارية التي تقوي من عضد الجهات الخيرية وتحفظ لها استمراريتها وثباتها.

في نقاش سابق لتأسيس كرسي بحثي في جامعة أميركية، اشترطت الجامعة على المتبرعين سداد 5 ملايين دولار لتجد أموالهم طريقها في الاستثمار أو الوقف قبل بدء أعمال الكرسي، حتى لو انتظرت الجامعة هذا المتبرع لسنوات عدة لتتسلمها منه بالأقساط!

وهذا هو العرف المعمول به في أغلب الجامعات الأميركية حينما يبدي أحدهم رغبته في دعم تأسيس مركز دراسات وأبحاث وغيرها داخل الجامعة، ثم يمنح المتبرع في هذه الحالة مميزات بتسمية الكرسي البحثي باسمه أو عائلته أو شركته لإسهامه بهذا الحد الأدنى من الاستقرار المالي لهذا الكيان.

ثمة تجارب مميزة متقاربة في العالم الإسلامي بهذا السياق من خلال التشجيع على الوقف الذي يصل في أصوله لمبالغ ضخمة تحقق ديمومة وتنمية مستدامة واستقرار للجهات الخيرية، ولكن مازال الإنفاق الفوري على المشاريع الخيرية هو الأكثر تفضيلا أو ربما إلحاحا!

أحد الجهات الخيرية الكبرى تأسست في الثمانينيات، وقد وضعت نصب عينها هدفا ساميا بجمع مليار دولار كصدقات حرة قابله للاستثمار أو لوضعه في أوقاف قبل أن تبدأ مشاريعها الخيرية والدعوية العابرة للقارات، ولكن هيهات هيهات!! كان الميدان مغريا، والأزمات ضاغطة، والحاجة ملحة، فما أن جمعت أقل من عشر الهدف المرجو حتى أطلقت مشاريعها وبرامجها!

أتفهم ان هناك أولويات ـ في كثير من الأزمات والمجاعات ـ لا يصح أن نرفع شعار «علمه كيف يصطاد بدلا أن تعطيه سمكة»، فإنك إن فعلت ذلك فقد يموت الجائع وهو يتعلم ولا يأكل السمكة!

ومن هنا فإن الأجدر بالمتبرعين بعيدي النظر أن يطلقوا للجهات الخيرية عنان التصرف بأموالهم وتبرعاتهم ـ من غير المقيدة شرعا كالزكاة وكفالة الأيتام ـ بكل ثقة لتقدر أولويات صرفها وإنفاقها بل وإبداعها.

## بروكاست

م.أحمد عمر بالحمر

# الجيران في كل مكان

كثيرا ما اقترنت كلمة الجار أو الجيران بمن يسكنون حولك في منطقتك، من التصق سور بيتكم ببيته، أو من يسكن حولك، أمامك أو خلفك، أو بجانبك، من وجهة نظري هو من تقضي معه الوقت الطويل الممتع والمضجر، الجميل والسيئ، أكثر ممن يسكن بجانبك وتمر الأيام والشهور دون أن تراه أو يراك، بغض النظر عن خلفياتهم أو عن قربهم وبعدهم عنك في المسافة والصلة. فهناك جارك في السكن وهناك جارك في العمل، في التجارة، في الدراسة، موقف السيارة، وفي العديد من الأماكن الأخرى التي تنطبق عليها الشروط التي ذكرت.

تعودت أن أذهب إلى أحد المراكز التجارية ولاحظت انه تم تعيين موظف جديد في أحد المحلات التجارية، وكنت دائما اعبر في هذا الممر الذي يوجد به نفس المحل التجاري، ومرت الأيام ومررت مرة أخرى بعد شهر تقريبا ولاحظت كيف تطورت العلاقة التي بينه وبين جاره في المحل المقابل، هذا ما جعلني أصل إلى هذا المفهوم والتعريف للجيران الذين ذكرتهم سابقا، فنحن نقضي معهم الوقت الكثير ونراهم بشكل متكرر ونعلم عنهم ما قد يجهله القريب.

وكان واضحا عليه الرسمية في البداية، لم يتجاوز حدود محله الذي يقف أمامه ليروج لبضاعته للمارّين والمتسوقين، كما انه لم يستطيع إخفاء الارتباك والخجل كونه جديدا في المنطقة، لم يعر اي انتباه للبائعين في المحلات المجاورة الذين ترى في أعينهم الفضول عن جارهم الجديد. وسرعان ما تغيرت الأمور واختلفت الموازين فصار يتحدث ويمرح مع جيرانه لدرجة انه أصبح يقف معهم على ابواب محلاتهم أكثر من محله هو. جميلة هذه العلاقة الراقية والطيبة، لكن الأهم هو المحافظة عليها فهم حولك رضيت أم أبيت، تقضي معهم ما لا يقل عن ربع يومك كل يوم خلال العام، وهي مدة ليست بقليلة قد لا تجد نفس هذه الساعات للجلوس مع أبنائك وأهلك وأصدقائك.

## عماريات

د.ناصر أحمد العمار

# خزني واخزك وبشت النائب

في عام 1996 وأثناء بث برنامج (حدث من بين الأحداث) الإذاعي إعداد وتقديم كاتب السطور ومن فكرة الإعلامي المخضرم الأستاذ إبراهيم خليل مدير عام البرنامج الثاني آنذاك، سألت ضيفي وهو أكثر وأشد الشباب انحرافا من فئة الأحداث، حيث يقضي عقوبة السجن.. ليش قتلت فلانا؟ قال: كان يخزني!! وكوني مديرا لإدارة الأحداث الأسبق لم استغرب لإجابته لمعرفتي بدوافع وقوع مثل هذا النوع من الجرائم.. سألته: بسبب خزة؟ قال: نعم لأن الخزة لها معان كثيرة ومقاصد انت لا تعرفها (يجيب على أسئلتي بكل ثقة بعد ان أزهق يوما روحا بريئة وخطف فلذة كبد أم ونسيت أجفان الأب النوم حسرة على فراقه وكسى حياتهم بأبدية الوشاح الأسود والاكتواء بلظى حرقة الفراق) ان معاني الخز بمفهومي عندما كنت مراهقا هو الاحتقار يعني من يخزك (يحتقرك) ويستصغرك وان شكلك (مو عاجبه) هذا كل ما في الأمر!! قلت: وهل هذا الاعتقاد يقودك وأمثالك الى القيام بتضخيم ردود أفعالكم هذه حتى تصل بكم الى القتل؟ نعم!! يكمل: يخزني يعني لازم أخزه وأكسر عينه وإذا لم أستطع ان أجبره على تحويل نظراته عني واستمر في التبحلق فيني عندها أدرك ان أمرا ما يدور برأس هذا الشخص ويستوجب حينها إيقاف هذا المغرور عند حده وأسأله عن سبب التبحلق بي فإذا رد علي بإجابة مقنعة تركته في حال سبيله، أما إذا لم اقتنع بأجوبته وبدا لي انه تورط بالرد على استفساري أدرك حينها انه يحتقرني ويستوجب علي التعامل الفوري معه على هذا الأساس! قاطعته: لو انا أجبتك عن سبب قيامي بخزك هو بأني مشتبه بك واعتقدتك صديقي فلانا، ماذا ستكون ردة فعلك؟ يجيب: أبدا لن تكون لدي اي ردة فعل سوى ان أقول لك لا أنا لست بصديقك فلان!! قلت: يعني لن تقدم على قتلي؟ لا طبعا لسبب بسيط وهو انك بررت قيامك بخزي! نحن نخرج مع أصدقائنا قاصدين المجمعات للاختلاط بالمجتمع بأنماطه ولدينا مهام إثبات كل واحد منا لذاته وقوة شخصيته ويمتلك كل فرد منا قيمة تتعلق به وبأهله، ويكفينا حينها ان نثبت لأنفسنا وللمجتمع اننا كفؤ بأن نكون احد أفراده لا ينتقص أحدا منا هذه المكانة أيا كان شكله او من اي بيئة او طبقة ينتمي لها، وهناك من يعتقد انه أعلى درجة ومكانة منك ويريد ان يبين ذلك أمام الآخرين وعندما يشاهدك تتمشى معه في المجمع يعتقد انك أقل منه مستوى وأنك لا تستحق ان تكون معه في نفس المكان. عندما يبحلقون بنا نقرأ بأعينهم عبرات (شنو هالأشكال التي تتمشى معانا في هذا المكان او ما المستوى الذي أنتم عليه كي تأتوا لتشاركونا التجول حالكم حالنا)! حينها تكبر وتتضخم لدينا هذه المفاهيم التي تسميها انت بالسلبية وتقودنا الى وضع حد لهذا النوع من الاحتقار الموجه إلينا!! قلت: هي إسقاطات سلبية لخبرات مؤلمة اعتقدتموها وهما، ومفاهيم متخلفة زرعتها ظروف التغير السريع للمجتمع ثم ارتوت ونمت نتيجة تدني مستوى الوعي الاجتماعي. سألته: إذا كانت هذه مبرراتك لماذا لم تفكر بعواقب فعلتك؟ قال:حظي سيئ! اعتمدت على بشت يطلعني من هذه السالفة لكن لم أجد أحدا ممن يرتديه في دائرتنا استنصرني!